

31 ماي 2016

من وزير المالية  
إلى

الموضوع: حول الفصل 22 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015  
المرجع: مكتوبكم الوارد بتاريخ 09 ماي 2016

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أن شركة  
« المختصة في إنتاج العلب الغذائية البلاستيكية تمر بصعوبات مالية  
تبعاً لتراكم الديون المتخلدة بذمتها وأن شركتكم الناشطة في مجال التصرف في محافظ  
الأوراق المالية تعتزم توظيف الأموال المودعة لديها في صندوق » « للمساهمة  
في رأس مال الشركة المذكورة وذلك في إطار عملية إعادة هيكلتها المالية، فطلبتكم على هذا  
الأساس معرفة:

(1) هل تعتبر شركة « مؤسسة اقتصادية وتخول بالتالي لصندوق  
» « الانتفاع بأحكام الفصل 22 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 في  
صورة مساهمته فيها،

(2) هل يمكن استعمال المبالغ المودعة في صندوق « في الاكتتاب في رفاع  
قابلة للتحويل إلى أسهم وأخذ المبالغ المذكورة بعين الاعتبار ضمن نسبة 65%  
المستوجبة طبقاً للتشريع الجبائي الجاري به العمل.

جواباً، يشرفني إعلامكم بما يلي:

1- المؤسسات الاقتصادية المعنية بالفصل 22 من قانون المالية التكميلي لسنة

2015

تم بمقتضى الفصل 22 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 توسيع مجالات تدخل  
شركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية والصناديق المشتركة للتوظيف في رأس مال تنمية  
ليشمل خاصة عمليات إعادة الهيكلة المالية للمؤسسات الاقتصادية المصنفة كمؤسسات  
صغرى ومتوسطة من قبل المعهد الوطني للإحصاء أي تلك التي لا يفوق عدد أجراءها 200

أجبر. ويمكن الاعتماد في هذا الإطار على عدد الأجراء المضمن بآخر تصريح مودع لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وتستثنى من هذا الإجراء المؤسسات الناشطة في القطاع المالي والقطاع التجاري وقطاع البعث العقاري المعد للسكن وذلك حتى في صورة استجابتها لمفهوم المؤسسات الصغرى والمتوسطة كما تم بيانه أعلاه.

بالتالي، وفي صورة استجابة شركة « موضوع مكتوبكم لمفهوم المؤسسات الصغرى والمتوسطة كما هو مبين أعلاه، فإن الاكتتاب في رأس مالها من خلال استعمال المبالغ المودعة في صندوق » « يخول الانتفاع بالإجراء المنصوص عليه بالفصل 22 المذكور أعلاه وذلك شريطة توفر بقية الشروط المستوجبة لذلك المنصوص عليها بنفس الفصل.

## 2- الاكتتاب في رفاع قابلة للتحويل إلى أسهم

يستوجب الانتفاع بالإجراء المنصوص عليه بالفصل 22 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 خاصة أن يتم استعمال المبالغ في الاكتتاب في أسهم أو في منابات اجتماعية جديدة الإصدار قبل موفى ديسمبر 2016 في المؤسسات الاقتصادية كما تم بيانه أعلاه، وهو ما يستثنى التدخل عن طريق الاكتتاب في سندات المساهمة أو رفاع قابلة للتحويل إلى أسهم وبصفة عامة كل الصيغ الأخرى الشبيهة بالأموال الذاتية.

وبالتالي، لا تخول مساهمة صندوق « في شركة » « عن طريق الاكتتاب في رفاع قابلة للتحويل إلى أسهم الانتفاع بأحكام الفصل 22 المذكور أعلاه.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام

الهيئة  
2015